



الفصل الرابع

تحليل الجناس و الطباق و أنواعهما في سورة الكهف

أ. تحليل الجناس و أنواعه في سورة الكهف

و بعد أن تبحث الباحث عن مفهوم الطباق و الجناس ، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل الطباق و الجناس في سورة الكهف من ناحية البديعية. وجد فيها أسلوب الطباق الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم. و أسلوب الجناس في هذه السورة كقول الله تعالى ، ما يلي :

1. وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُوًا مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٠٠﴾

و المراد هذه الآية (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا : ربنا ...). أي صبرناهم على مخالفة قومهم ، وثبتناهم على عقيدتهم، وألهمناهم قوة العزيمة، حتى تركوا ما كان عليه قومهم من العيش الرغيد والسعادة، وقالوا حين مثلوا أمام ملكهم الجبار الذي يدعى (دقيانوس) والذي كان يحث الناس على عبادة الأصنام والطواغيت ، ويدعوهم إليها ويأمرهم بها : ربنا هو رب السماوات والأرض ، لن ندعو إلها من دونه مطلقا : إذ لا رب سواه ، ولا معبود غيره، وأن الذي بصنعه قومهم من السجود لأصنامهم والذبح لها لا ينبغي إلا الله الذي خلق السموات والأرض.¹ و الجناس في هذه الآية بين "ربنا" و "رب". و يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما.

¹الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: 219

2. وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ^ط وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ^ط
وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ^ع لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ^ط
فِرَارًا وَكَلَّمْتَهُمْ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١١٠﴾

و المراد هذه الآية (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) أي وتظنهم إذا رأيتهم أيقاظا لانفتاح أعينهم وهم ينام ، لئلا يسرع إليها البلى ، كأنهم ينظرون إلى من يشاهدهم.²

والجناس في هذه الآية بين " ذَاتَ " و " ذَاتَ " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

3. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ^ع قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ^ط
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ^ع قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١١١﴾

و المراد هذه الآية (وكذلك بعثناهم ...) أي كما زدناهم هدى وأمنناهم، وحفظنا أجسادهم من البلى والفناء، وأبقيناهم أحياء من غير أكل ولا شرب مدة طويلة من الزمان، ونقلبهم، فكذلك بعثناهم، أي أحييناهم من تلك النوم التي تشبه الموت، لنعرفهم مدى قدرتنا وعجيب فعلنا في الناس.³

² نفس المراجع : 223

³ نفس المراجع : 224

و الجناس في هذه الآية بين " قَالَ " و " قَائِلٌ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الآية بين " لَبِثْتُمْ " و " لَبِثْنَا " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الجناس في هذه الآية بين " يَوْمًا " و " يَوْمٍ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الآية بين " لَبِثْتُمْ " و " لَبِثْتُمْ " . يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

4. وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿١٦﴾

و المراد هذه الآية (و كذلك أعرضنا عليهم ..) أي وكما أئمناهم ثم بعثناهم، أطلعنا الناس عليهم وعلى أحوالهم، وهم أولئك الذين كان لديهم شك في قدرة الله على إحياء الموتى، وفي البعث، وفي أمر القيامة، فبعث الله أهل الكهف حجة ودلالة وآية على ذلك، وليدركوا ويعلموا أن وعد الله بالبعث حق وصدق وثابة، وأن حدوث الساعة أي القيامة



أمر لا شك فيه، فمن شاهد حال أهل الكهف علم صحة الخبر وصدق
وعد الله بالبعث، لأنل حالهم في نومتهم، وانتباهتهم بعدها كحال من
يموت ثم يبعث.⁴

و الجنس في هذه الآية بين " لِيَعْلَمُوا " و " أَعْلَمُ ". يسمى
بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

5. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا
تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١١﴾

و المراد هذه الآية (سيقولون : ثلاثة رابعهم كلبهم ..) أى إن
الناس بعدئذ اختلفوا في عددهم، وهم من خاض في قصتهم في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب والمؤمنين، إنهم سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم، فأخر الجواب إلى أن يوحى إليه،
فتزلت الآية إخباراً ببيان عددهم وأن المصيب منهم من يقولو : (سبعة
وثامنهم كلبهم).⁵

والجناس في هذه الآية بين " كَلْبُهُمْ " و " كَلْبُهُمْ ". و يسمى
بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

⁴ نفس المراجع : 225

والكلمة "يَقُولُونَ" و "يَقُولُونَ" . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل. و الجناس في هذه الآية بين " أَعْلَمُ " و " يَعْلَمُهُمْ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

6. **إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ^ج وَأَذْكَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا** ﴿٢٤﴾

و المراد هذه الآية (واذكر ربك إذا نسيت) أي واذكر مشيئة ربك , وقل : إن شاء الله إذا فرط منك نسيان لذلك، والمعنى إذا نسيت كلمة الإستثناء، ثم تنبّهت، فتداركها بالذكر، سواء طال الفصل أو قصر.⁶

و الجناس في هذه الآية بين " رَبِّكَ " و " رَبِّي " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

7. **وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ^ط فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ^ج إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا^ه وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي^ج الْوُجُوهَ^ه بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا** ﴿٢٥﴾



و المراد هذه الآية (و قل الحق من ربكم ..) أي قل يا محمد للناس : هذا الذي جئتمكم به من ربكم هو الحق الذي لا مرية فيه ولا شك، وهو النظام الأصلاح للحياة، ومن أساء فعليها، ثم يحاسبكم ربكم على أعمالكم.⁷

و الجناس في هذه الآية بين " فَمَنْ شَاءَ " و " وَمَنْ شَاءَ " .
يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

8. **إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا** ﴿١٢٥﴾

و المراد هذه الآية (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ..) أي إن الذين آمنوا بالله، وصدقوا المرسلين فيما جاؤوا به، وعملوا بما أمرهم به من الأعمال الصالحة، فلا يضيع الله أجرهم على إحسانهم العمل.⁸
و الجناس في هذه الآية بين " عَمِلُوا " و " عَمَلًا " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

9. **أُولَٰئِكَ هُم جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا** ﴿١٢٦﴾

⁷ نفس المراجع : 242

⁸ نفس المراجع : 243



و المراد هذه الآية (أولئك لهم جنات ..) أي أولئك لهم جنات إقامة دائمة، تجري فيها الأنهار من تحت غرفهم ومنازلهم.⁹
و الجناس في هذه الآية بين " ثِيَابًا " و " الثَّوَابُ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

10. ❖ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ

وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿١٠﴾

و المراد هذه الآية (واضرب لهم مثلا ..) المعنى : اضرب مثلا أيها الرسول لهؤلاء المشركين بالله الذين طلبوا منك طرد المؤمنين الدعاة المخلصين لله صباحا مساء وفي كل وقت. ذلك المثال هو حال رجلين، جعل الله لأحدهما جنتين، أي بستانين من أعناب، محاطين بنخيل، وفي وسطهما الزروع، وكل من الأشجار والزروع مثمر مقابل في غاية الجودة، فجمع بين القوت والفاكهة. فقلوه : (وحففناهما بنخل) أي وجعلنا النخل محيطا بالجنتين.¹⁰

والجناس في هذه الآية بين " جَعَلْنَا " و " جَعَلْنَا " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

⁹ نفس المراجع : 244

¹⁰ نفس المراجع : 252



11. لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٢٨﴾

و المراد هذه الآية (لكننا هو الله ربي ..) اي لكن انا لا اقول بمقاتلتك، بل أقرّ الله بالوحدانية والربوبية، ولا أشرك به أحدا، بل هو الله المعبود وحده لا شريك له.¹¹

والجناس في هذه الآية بين " رَبِّي " و " رَبِّي " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

12. وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٢٩﴾

و المراد هذه الآية (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله، ..) أي ولم تنصره وتفيده عشيرة أو ولد، كما افتخر بهم واعتز، وما كان منتصراً أي ممتنعاً بقوته عن انتقام الله تعالى.¹²

و الجناس في هذه الآية بين " يَنْصُرُونَهُ " و " مُنتَصِرًا " . و يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

13. هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٣٠﴾

و المراد هذه الآية (هنالك الولاية لله الحق) أي انه في هذه الحال من الشدة والمحنة تكون النصرة لله وحده، ويؤمن فيها البرّ والفاجر، ويرجع كل أحد مؤمن أو كافر إلى الله وإلى موالاته والخدوع له إذا وقع العذاب.¹³

¹¹ نفس المراجع : 254

¹² نفس المراجع : 255

¹³ نفس المراجع : 255



والجناس في هذه الآية بين " حَيْرٌ " و " حَيْرٌ " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

14. **أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً** ﴿٤٦﴾

و المراد هذه الآية (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) أي إن الأموال والبنين هي من زينة الحياة الدنيا، وليست من زينة الآخرة الدائمة، فهي سريعة الفناء والانقراض، فلا ينبغي للعاقل الاعتراض بها والتفاجر بها.¹⁴
والجناس في هذه الآية بين " حَيْرٌ " و " حَيْرٌ " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

15. **وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا** ﴿٤٧﴾

و المراد هذه الآية (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه) أي ووضع كتاب الأعمال : أعمال الناس من خير أو شر، صغير أو كبير، فترى العصاة المجرمين خائفين مما فيه من أعمالهم السيئة، وأفعالهم القبيحة.¹⁵

¹⁴ نفس المراجع : 261

¹⁵ نفس المراجع : 266



والجناس في هذه الآية بين " أَلِكْتَبُ " و " أَلِكْتَبُ " . و
يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل
و فعل.

16. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ
عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿١٦﴾

و المراد هذه الآية (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ..) أي
واذكر لهم يا محمد إذ أمرنا جميع الملائكة بالإلهام أن يسجدوا لآدم
سجود تحية وإكرام، تكريما للنوع الإنساني، كما ذكر مرار في آيات
كثيرة من القرآن الكريم.¹⁶

و الجناس في هذه الآية بين " اسْجُدُوا " و " فَسَجَدُوا " .
يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و
الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

17. * مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ
مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿١٧﴾

و المراد هذه الآية (ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا
خلق أنفسهم) أي ما أشهدت الذين اتخذتموهم أولياء من الشركاء خلق
السموات والأرض، ولا أشهدت بعضهم خلق بعض، فهم عبید

أمثالكم لا يملكون شيئاً، ولا كانوا موجودين عند خلق السموات والأرض.¹⁷

والجناس في هذه الآية بين " خَلَقَ " و " خَلَقَ " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

18. وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ

أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٥﴾

و المراد هذه الآية (ولقد صرّفنا ..) أي ولقد بينا للناس في هذا القرآن، ووضحنا لهم كل ما يحتاجون إليه من أمور دينهم و دنياهم، كي يعرفوا طريق الحق والهدى، ولا يضلوا عنه. وتصريف الأمثال يقتضي التكرار لمختلف وجوه البيان.¹⁸

و الجناس في هذه الآية بين " لِلنَّاسِ " و " الْإِنْسَانُ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

19. وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ

تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٦﴾

و المراد هذه الآية (وما منع الناس أن يؤمنوا ..) أي وما منع المشركين من أهل مكة من الإيمان بالله، حين شاهدوا البينات والأدلة

¹⁷ نفس المراجع : 273

¹⁸ نفس المراجع : 280



الواضحة على وجود الله وتوحيده، والاستغفار رهم والتوبة إليه من ذنوبهم إلا طلبهم أحد أمرين.¹⁹

و الجناس في هذه الآية بين " تَأْتِيهِمْ " و " يَأْتِيهِمْ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

20. وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَنُجِّنُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَطْلِ لِيُذْخِرُوا بِهِ ۗ وَأَنذَرْنَا آيَاتِنَا وَمَا أَنذَرُوا ۗ هُؤُلَاءِ

و المراد هذه الآية (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين) أي إن مهمة الرسل إما تبشير من آمن بهم بالثواب على الطاعة، وإما إنذار من كذبهم وخالفهم بالعقاب على معصية لكي يؤمنوا طوعاً.²⁰

و الجناس في هذه الآية بين " نُرْسِلُ " و " الْمُرْسَلِينَ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

21. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۗ

إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۗ وَإِنْ

تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا إِذَا أَبَدًا ۗ

¹⁹ نفس المراجع . ص: ٢80

²⁰ نفس المراجع . ص: ٢81



و المراد هذه الآية (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه، ..) أي لا أحد أظلم ممن أعرض عن آيات الله، ونسي ما قدم من الكفر والمعصية، أو لا ظلم أفضل من كفر من يشاهد الآيات والبيانات الدلالة على الحق والإيمان.²¹

و الجناس في هذه الآية بين " الْهُدَى " و " يَهْتَدُوا " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

22. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرُحَ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٦﴾

و المراد هذه الآية (وإذ قال موسى لفتاه ..) أي واذكر أيها النبي حين قال موسى لفتاه لا أزال سائرا حتى أصل إلى المكان الذي فيه مجمع البحرين، ولو أني أسير حقبا أي دهرًا من الزمان.²²

و الجناس في هذه الآية بين " أَبْرُحُ " و " الْبَحْرَيْنِ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

23. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا

الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿١٣١﴾

²¹ نفس المراجع . ص: ٢82

²² نفس المراجع . ص: ٢92



و المراد هذه الآية (قال : أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة، ..) أي
قال له فتاه : أرأيت أي أخبرني ما وقع لي حين لجأنا إلى الصخرة في
مجمع البحرين ؟ فإني نسيت أن أخبرك بما حدث من أمر الحوت، فإنه قد
اضطرب وعاد حيا ووقع في البحر، وما أنساني ذكر ذلك إلا الشيطان،
واتخذ الحوت مسلكه في البحر عجا.²³

و الجناس في هذه الآية بين " نَسِيْتُ " و " أُنْسِنِيهِ " . يسمى
بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

24. فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّن لَّدُنَّا

عَلَّمَا

و المراد هذه الآية (فوجدنا عبدا من عبادنا ..) أي وجد موسى
وفتاه عند الصخرة في مجمع البحرين حين عادا إليها عبدا صالحا من عباد
الله، قال الأكثرون : إن ذلك العبد هو الحضرة، وكان مسجى بثوب
أبيض.²⁴

و الجناس في هذه الآية بين " عَبَدًا " و " عَبَاد " . يسمى
بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

²³ نفس المراجع : 293

²⁴ نفس المراجع :



25. فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَاقْتَلَاهُ، قَالَ أَقْتَلْتَنِي بِغَيْرِ نَفْسٍ

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

و المراد هذه الآية (فانطلق، حتي إذا لقيا غلاما فقتله) أي ثم خرجا من السفينة، وسارا يمشيان على الساحل، فأبصر الخضر غلاما - وهذا يشمل الشاب البالغ - يلعب مع الغلمان، فقتله بقتل عنقه أو بضربه رأسه بالحائط، أو بغير ذلك.²⁵

و الجناس في هذه الآية بين " فَقَتَلَهُ " و " أَقْتَلْتَنِي ". يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الكلمة " نَفْسًا " و " نَفْسٍ ". يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

26. * قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

و المراد هذه الآية (قال : ألم أقول لك : إنك لن تستطيع معي صبرا) أي قال الخضر لموسى الذي خالف الشرط : ألم أخبرك أنك لا تتمكن من احتمال ما أفعله، ولن تسكت على ما أقوم به.²⁶

و الجناس في هذه الآية بين " قَالَ " و " أَقُلْ ". يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

²⁵ نفس المراجع : 296

²⁶ نفس المراجع : 8

27. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا



و المراد هذه الآية (قال : هذا الفراق بيني وبينك، ..) أي قال الخضر لموسى عليها السلام : هذا الإنكار أو الاعتراض المتكرر سبب الفراق بيننا أو المفرق بيننا، بحسب الشرط الذي قبلته على نفسك.²⁷ و الجناس في هذه الآية بين " بَيْنِي " و " بَيْنِكَ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

28. وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ

لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا



و المراد هذه الآية (واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة، ..) أي واما الحائط الذي أصلحته، فكان لولدين صغيرين يتيمين في قرية هي أنطاكية، وكان تحته كنز، أي مال جسيم مدفون، وكان أبوهما وهو الأب السابع رجلا صالحا.²⁸

²⁷ نفس المراجع : 9

²⁸ نفس المراجع : 11



و الجناس في هذه الآية بين " رَبُّكَ " و " رَبِّكَ ". يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

29. **إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا** ﴿٨٥﴾ **فَاتَّبَعَ سَبَبًا**



و المراد هذه الآية (إنا مكنا له في الأرض، ..) أي إنا أعطيناه ملكا عظيما، ومكناه فيه من جميع ما يؤتى الملوك من السلطة المطلقة المدعمة بالجنود وآلات الحرب والعلم.²⁹

و الجناس في هذه الآية بين " سَبَبًا " و " سَبَبًا ". يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

30. **قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا**



و المراد هذه الآية (قال : أما من ظلم فسوف نعذبه ، ...) أي قال ذوالقرنين لبعض حاشيته : أما من ظلم نفسه بالإصرار على الشرك ، ولم يقبل دعوتى ، فسنعذبه بلقتل فى الدنيا ، ثم يرجع إلى ربه فى الآخرة ، فيعذبه عذابا منكرا شنيعاً نار جهنم.³⁰

²⁹ نفس المراجع : 23-24

³⁰ نفس المراجع : 25



و الجناس في هذه الآية بين " نُعَذِبُهُ " و " فَيُعَذِبُهُ ". يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

31. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٣١﴾

و المراد هذه الآية (حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها ..) اى فاتبع طريقا من الطرق التي تؤديه الى مراده ، حتى إذا وصل نهاية الأرض من جهة المغرب التي ليس بعدها الى البحر المحيط ، وهو بحر الظلمات او المحيط الأطلسي ، سائرا في بلاد المغرب : تونس والجزائر ومراكش ، فوجد الشمس تغرب في عين كثيرة الحمأة ، أي الطين الأسود ، وهذا ما يلاحظ من غياب قرص الشمس على ساحل المحيط المختلط بالرمال والطينة السوداء.³¹

و الجناس في هذه الآية بين " مَطَّلَع " و " تَطَّلُع " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

32. قَالُوا يَبْنَؤُا الْقَرْيَتَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يُجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٣٢﴾



و المراد هذه الآية (قالو : ياذا القرنين ، ..) أي قال سكان السد بين الجبلين ، وقد فهم كلامهم ذو القرنين بتيسير الله الأسباب التي أعطها له : أو بواسطة الترجمان : إن يأجوج ومأجوج - وهما قبيلتان من الناس - يفسدون في أرضنا بالقتل والتحريب والظلم والغشم وسائر وجوه الإفساد.³²

و الجناس في هذه الآية بين " يَأْجُوجَ " و " مَأْجُوجَ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد .

33. قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا



و المراد هذه الآية (قال : ما مكّني فيه ربي خير ، ..) قال ذو القرنين : ما مكنتني فيه ربي ، وآتاني من سعة الملك والقدرة ووفرة المال ، خير من خرجكم ومما تجمعون.³³

و الجناس في هذه الآية بين " بَيْنَكُمْ " و " بَيْنَهُمْ " . يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما . و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد .

34. ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ

إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا

³² نفس المراجع : 26

³³ نفس المراجع : 27

و المراد هذه الآية (ءاتوني زبر الحديد ، ..) أي قدّموا لي قطع الحديد ، فلما جاؤوا بها ، أخذ يبي بها بين الجبلين ، فيضع بعضها على بعض من الأساس ، حتى إذا حاذى بالبنيان رؤوس الجبلين طولاً وعرضاً.³⁴

و الجنس في هذه الآية بين " ءأتوني " و " ءأتوني " . يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

35. قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾

و المراد هذه الآية (قال : هذا رحمة من ربي ، ..) أي قال ذو القرنين لأهل تلك الديار : هذا السد نعمة وأثر من آثار رحمة ربي بهؤلاء القوم أو بالناس ، لحيلولته بين يأجوج ومأجوج وبين الفساد في الأرض ، فإذا حل أحل ربي بخروجهم من وراء السد.³⁵

و الجنس في هذه الآية بين " رَبِّي " و " رَبِّي " . يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

36. قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٦﴾

و المراد هذه الآية (قل : لو كان البحر مداد لكلمات ربي ، ..) أي قل أيها الرسول لهم : لو كتبت كلمات علم الله وحكمته ، وكان

³⁴ نفس المراجع : 28

³⁵ نفس المراجع : 27



ماء البحر حبرا للقلم الذي يكتب به ، والقلم يكتب ، لنفد البحر قبل
أن يفرغ من كتابة ذلك.³⁶

و الجنس في هذه الآية بين " رَبِّي " و " رَبِّيَّ " . يسمى بالجناس
تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.
و الكلمة " أَلْبَحْرُ " و " أَلْبَحْرُ " . يسمى بالجناس تام (مماثل)
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

37. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖ أَحَدًا



و المراد هذه الآية (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله
واحد ..) أي قل يا محمد لهم : ما أنا إلا بشر مثلكم في البشرية ، ليس
لى صفة الملكية أو الألوهية ، ولا علم لى إلا ما علمني الله ، إلا أن الله
تعالى أوحى إلي أنه لا إله إلا الله الواحد الأحد الصمد.³⁷

و الجنس في هذه الآية بين " إِلَهُكُمْ " و " إِلَهُهُ " . يسمى
بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة
الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد.

و الجنس في هذه الآية بين " رَبِّهٖ " و " رَبِّهٖ " . يسمى بالجناس
تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل.

³⁶ نفس المراجع : 42

³⁷ نفس المراجع : 43



ب. تحليل الطباق و أنواعه في سورة الكهف

اما الأنواع الطباق في سورة الكهف، فكما يلي :

1. وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿٣٨﴾

و المراد هذه الآية (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا : ربنا (... أي صبرناهم على مخالفة قومهم، وثبتناهم على عقيدتهم، وألهمناهم قوة العزيمة، حتى تركوا ما كان عليه قومهم من العيش الرغيد والسعادة، وقالوا حين مثلوا أمام ملكهم الجبار الذي يدعى (دقيانوس) والذي كان يحث الناس على عبادة الأصنام والطواغيت، ويدعوهم إليها ويأمرهم بها : ربنا هو رب السماوات والأرض، لن ندعو إلها من دونه مطلقا : إذ لا رب سواه، ولا معبود غيره، وأن الذي بصنعه قومهم من السجود لأصنامهم والذبح لها لا ينبغي إلا الله الذي خلق السموات والأرض.³⁸

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أى على اسمين "السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

2. وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا

غَرَبَتْ تَقْرَبُهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ

³⁸الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: 219

اللَّهُ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا

مُرْشِدًا ﴿٧٧﴾

و المراد هذه الآية (وترى الشمس إذا طلعت تزاور ..) أي وترى يا محمد أو كل واحد يصلح للخطاب الشمس حين طلوعها تميل عن كهفهم جهة اليمين ، بأن تقلص شعاعها بارتفاعها.³⁹
هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين "ذَاتِ الْيَمِينِ" و "ذَاتِ الشِّمَالِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.
و في اللفظ " يَهْدِ " و اللفظ " يُضِلِّلَ " . من فعلين و يسمى بالطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

3. وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ

وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا ﴿٧٨﴾

و المراد هذه الآية (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) أي وتنظنهم إذا رأيتهم أيقاظا لانفتاح أعينهم وهم ينام، لئلا يسرع إليها البلى، كأنهم ينظرون إلى من يشاهدهم.⁴⁰

³⁹ نفس المراجع : 221

⁴⁰ نفس المراجع : 223



هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين "ذات اليمين و ذات الشمال". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين "أَيَقَاطَا" و اللفظ "رُقُودٌ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

و في اللفظ "ذَاتَ الْيَمِينِ" و اللفظ "ذَاتَ الشِّمَالِ" . من فعلين و يسمى بالطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

4. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ
وَأَسْمَعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا



و المراد هذه الآية (قل الله أعلم بما لبثوا ...) أي إذا سئلت عن مدة لبثتم ، وليس عندك علم في ذلك من الله تعالى ، فقل في مثل هذا : (الله أعلم بما لبثوا ، له غيب السموات والأرض) أي لا يعلم ذلك إلا هو ، ومن أطلعه عليه من خلقه.⁴¹

هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين "السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.



و في اللفظ " أَبْصَرَ " و اللفظ " أَسْمَعَ " . من فعلين و
يسمي بالطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

5. وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ

بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الريحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

و المراد هذه الآية (.. و كان الله على كل شيء مقتدرا) أي
والله قادر على الإنشاء والإفناء ، فلا ينبغي للعقل أن يغتر بإقبال الدنيا
او يفخر بها او يتكبر بسببها.⁴²

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أي على اسمين " السَّمَاءِ "

و الأَرْضِ " . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن

الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

6. وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا

مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ

وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٦﴾

و المراد هذه الآية (و وضع الكتاب فتري المجرمين مشفقين مما
فيه) أي و وضع كتاب الأعمال : أعمال الناس من خير أو شر ، صغير



أو كبير، فترى العصاة المجرمين خائفين مما فيه من أعمالهم السيئة،
وأفعالهم القبيحة.⁴³

هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين " صَغِيرَةً
" و اللفظ " كَبِيرَةً ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب
لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

7. مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ

مُتَّخِذًا لِلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾

و المراد هذه الآية (ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا
خلق أنفسهم) أي ما أشهدت الذين اتخذتموهم أولياء من الشركاء
خلق السموات والأرض، ولا أشهدت بعضهم خلق بعض، فهم عبيد
أمثالكم لا يملكون شيئاً، ولا كانوا موجودين عند خلق السموات
والأرض.⁴⁴

هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين
"السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق
الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

فالتباق في هذه الآية في اللفظ " خَلَقَ " و اللفظ " وَلَا خَلَقَ "
" من فعلين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و
سلبا.

⁴³ نفس المراجع : 266

⁴⁴ نفس المراجع : 273



8. وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَتُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِالْبَطْلِ لِيُذْهِبَ بِهِ الْحَقُّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٢٤﴾

و المراد هذه الآية (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين) أي إن مهمة الرسل إما تبشير من آمن بهم بالثواب على الطاعة، وإما إنذار من كذبهم وخالفهم بالعقاب على معصية لكي يؤمنوا طوعاً.⁴⁵ هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين " الْمَبْطِلُ " و اللفظ " الْحَقُّ " . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

9. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٢٥﴾

و المراد هذه الآية (وإذ قال موسى لفتناه ..) أي واذكر أيها النبي حين قال موسى لفتناه لا أزال سائرا حتى أصل إلى المكان الذي فيه مجمع البحرين، ولو أني أسير حقبا أي دهرًا من الزمان.⁴⁶ فالطباق في هذه الآية في اللفظ " لَآ أَبْرَحُ " و اللفظ " الْبَحْرَيْنِ " من فعلين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

⁴⁵ نفس المراجع . ص: ٢81

⁴⁶ نفس المراجع . ص: ٢92



10. وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا

وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾

و المراد هذه الآية (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين، ..) أي
وأما الولد غلام الذي قتلته، وكان اسمه شمعون أو حيثور أو حيسون،
فإنه كان كافرا، وقد أطلعني الله على مستقبله، وكان أبواه مؤمنين،
فخشينا إذا صار كبيرا أن يحملها حبه على متابعتة في الكفر والوقوع
في الظلم والعصيان والمنكرات.⁴⁷

هذه الآية مشتملة على شئى و ضده أى على اسمين " مُؤْمِنَيْنِ

" و اللفظ " كُفْرًا " . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق

الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.



قائمة ملخص البحث
لأنواع الجناس في سورة الكهف

غرة	عبارة	كلمة 1	كلمة 2	نوع الجناس	سبب
1	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوهُ مِن دُونِهِ ۗ إِلَهًا ۗ لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٥﴾	رَبُّنَا	رَبُّ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبتها فكلامهما
2	وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۗ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْت مِنَّهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْت مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾	ذَات	ذَات	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل
3	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۗ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ۗ قَالُوا لَبِئْنَا	قَالَ	قَائِلٌ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبتها فكلامهما
		لَبِئْتُمْ	لَبِئْنَا	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبتها فكلامهما



				يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْتَعْتُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيَّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٦٦﴾	
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	يَوْمٍ	يَوْمًا		
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	لَبِثْتُمْ	لَبِثْتُمْ		
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	أَعْلَمُ	لَيَعْلَمُوا	4	وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لَيَعْلَمُوا أَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ط فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ط رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ؕ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٦٧﴾
لأن كلمتين المتجانسين من	جناس مماثل	يَقُولُونَ	يَقُولُونَ	5	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ



نوع واحد فعل و فعل				<p>كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا</p> <p style="text-align: right;">﴿١٢﴾</p>	
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	كَلْبُهُمْ	كَلْبُهُمْ		
لأن توافق ترتيبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	يَعْلَمُهُمْ	أَعْلَمُ		
لأن توافق ترتيبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	رَبِّي	رَبِّكَ	<p>إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا</p> <p style="text-align: right;">﴿١٢﴾</p>	6
لأن توافق ترتيبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	وَمَنْ شَاءَ	فَمَنْ شَاءَ	<p>وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ</p>	7



				بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٨﴾	
8	الجناس الإشتقاق	عَمَلًا	عَمِلُوا	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٢٩﴾	لأن توافق ترتيبتها فكلامهما
9	الجناس الإشتقاق	الْثَوَابُ	ثِيَابًا	أُولَئِكَ هُمْ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُتَلَكَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسْوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنٍ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ الْثَوَابُ وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣٠﴾	لأن توافق ترتيبتها فكلامهما
10	جناس مماثل	جَعَلْنَا	جَعَلْنَا	﴿٣١﴾ وَأَضْرَبَ هُمْ مَثَلًا لِّرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل
11	جناس مماثل	رَبِّي	رَبِّي	لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٣﴾	لأن كلمتين المتجانسين من



نوع واحد فعل و فعل					
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	مُنْتَصِرًا	يَنْصُرُونَهُ	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٣﴾	12
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	خَيْرٌ	خَيْرٌ	هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾	13
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	خَيْرٌ	خَيْرٌ	الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾	14
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	الْكَتَبُ	الْكَتَبُ	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَتَوَلَّاتْنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ﴿٥٠﴾	15



				وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿١٦﴾	
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	فَسَجَدُوا	أَسْجُدُوا	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿١٦﴾	16
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	خَلَقَ	خَلَقَ	﴿١٧﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُونَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿١٧﴾	17
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	الْإِنْسَانُ	لِلنَّاسِ	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿١٨﴾	18
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	يَأْتِيَهُمْ	تَأْتِيَهُمْ	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا	19



				رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٢٠﴾	
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	الْمُرْسَلِينَ	نُرْسِلُ	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَنُجَدِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٢١﴾	20
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	يَهْتَدُوا	الْهُدَىٰ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٢﴾	21
لأن توافق ترتبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	الْبَحْرَيْنِ	أَبْرَحُ	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٢٣﴾	22



23	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أُوْيِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَذْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٢٣﴾	نَسِيتُ	أَذْسَنِيهِ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
24	فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٢٤﴾	عَبْدًا	عِبَادٍ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
25	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٢٥﴾	فَقَتَلَهُ	أَقْتَلْتَنِي	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
		نَفْسًا	نَفْسٍ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
26	﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ﴿٢٦﴾	قَالَ	أَقُلْ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
27	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٢٧﴾	بَيْنِي	وَبَيْنِكَ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
28	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ	رَبُّكَ	رَبِّكَ	الجناس	لأن توافق ترتيبها



فكلامهما	الإشتقاق			يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَن أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٢٩﴾	
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	سَبَبًا	سَبَبًا	29 إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٢٩﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٣٠﴾	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	فَيُعَذِّبُهُ	نُعَذِّبُهُ	30 قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٣١﴾	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	تَطَّلُعُ	مَطَّلَعُ	31 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطَّلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٣٢﴾	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	وَمَا جُوجَ	يَأْجُوجَ	32 قَالُوا يَنْذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي	



				الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾	
لأن توافق ترتيبتها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	وَبَيْنَهُمْ	بَيْنَكُمْ	33 قَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾	
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	ءَاتُونِي	ءَاتُونِي	34 ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾	
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	رَبِّي	رَبِّي	35 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾	
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	رَبِّي	رَبِّي	36 قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ	



لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	الْبَحْرُ	الْبَحْرُ	جَعْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٣٧﴾	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	إِلَهُ	إِلَهُكُمْ	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿٣٧﴾	37
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل	جناس مماثل	رَبِّهِ	رَبِّهِ		

قائمة ملخص البحث
لأنواع الطباق في سورة الكهف

نمرة	عبارة	كلمة 1	كلمة 2	نوع الطباق	سبب
1	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٠١﴾	السَّمَوَاتِ	الْأَرْضِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
2	وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوُّرًا عَنِ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴿١٠٢﴾	ذَاتِ الْيَمِينِ	ذَاتِ الشِّمَالِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
	فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴿١٠٢﴾	يَهْدِي	يُضِلُّ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.



				وَمَنْ يُضَلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا 	
				وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ^ع وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ^ع وَكَلْبُهُمْ ^ع بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتُ مِنْهُمْ رُعبًا ^ع 	3
لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	رُقُودٌ	أَيَقَاطًا		
لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	ذَاتَ الشِّمَالِ	ذَاتَ الْيَمِينِ		
لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	الْأَرْضِ	السَّمَوَاتِ	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ ^ع غَيْبٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ع أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعُ ^ع مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي	4
لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	أَسْمَعُ	أَبْصَرَ		



				حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٥٥﴾	
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	الأَرْضِ	السَّمَاءِ	وَأَضْرَبَ هُمْ مَثَلٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٥٦﴾	5
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	كَبِيرَةً	صَغِيرَةً	وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَنَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَنْوِيلُنَا مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ﴿٥٧﴾ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥٨﴾	6



7	مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٧﴾	خَلَقَ	وَلَا خَلَقَ	طباق سلب	لأن الضدين يختلفان إيجاباً و سلباً
8	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٨﴾	لَبَّطِلَ	أَلْحَقَ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.
9	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٩﴾	أَبْرَحُ	الْبَحْرَيْنِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاباً و سلباً.
10	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ	مُؤْمِنِينَ	كُفْرًا	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان



73

ايجابا و سلبا.				أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَحَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾	
----------------	--	--	--	---	--